

تفسير ابن كثير

الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ^ج فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ

(الملك يومئذ الله يحكم بينهم) ، كقوله (مالك يوم الدين) [الفاتحة : 4] وقوله : (

الملك يومئذ الحق للرحمن وكان يوما على الكافرين عسيرا) [الفرقان : 26] . (فالذين

آمنوا وعملوا الصالحات) ، أي : آمنت قلوبهم ، وصدقوا بالله ورسوله ، وعملوا بمقتضى

ما علموا ، وتوافق قلوبهم وأقوالهم وأعمالهم . (في جنات النعيم) . أي : لهم النعيم

المقيم ، الذي لا يحول ولا يزول ولا يبيد .